أي عذاهما قوله وللاستعانة ملكا اجاز لمسلم ومعاهد
ومكلت مابين العراق ويثرب قوله وللتعدية فارقت السببية وبذلك
اي بان تدخل على آلة الفعل نحو كتبت بالقلم وبذلك فارقت السببية وباء العوض هي الداخلة على
الخ حقه ان يقول عقبه وللعوض لذكر النظم له كذلك وباء العوض هي الداخلة على
الاثمان والاعواض نحو اشتريت الفرس بالف وكافات الاحسان بضعف وتسمى
باء المقابلة وبهذا فارقت باء البدل اذ علامة تلك ان يصلح موضعها بدل قوله وبمعنى
من التي للتبعيض كقول الشاعر فلثمت فاها آخذا بقرونها شرب النزيف ببرد
ماء الحشرج قاله جميل على الاصح اي قبلت فم المحبوبة وبقرونها اي ضفائر
شعرها وفيه الشاهد وشرب النزيف صفة مصدر محذوف اي لثمت فاها وشربت
ريقها شربا مثل شرب النزيف يقال للرجل اذا عطش حتى يبست عروقه وجف
لسانه نزيف ومنزوف شبه الشاعر شربه ريقها بشرب النزيف الماء البارد ...
والحشرج الكوز الرقيق قوله وحكي مثله عن الاصمعي في قول الشاعر شربن بماء البحر
ثم ترفعت الشاهد في بماء فان الباء للتبعيض الا ان يضمن شربن معنى روين
كما مر قوله واما عن الخ ذكر لها كالنظم ثلاثة معان وبقي رابع وهو التعليل نحو وما
نحن بتاركي آلهتنا عن قولك اي لاجل قولك وقول النظم كما على موضع عن قد
جعل احشو لانه قدمه في البيت قبله قوله وبمعنى عن كقول الشاعر اذا رضيت
علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها قاله قحيف العامري الشاهد في علي
فان على بمعنى عن الا ان يضمن رضي معنى عطف قوله وقول الاعشى لئن
منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل الاعشى هو ميمون
ومنيت اي ابتليت من مني بامر اذا ابتلي به والشاهد في عن غب فان عن
فيه بمعنى بعد وفي رواية جرى عليها الشارح في عوامل الجزم بدل عن في
وعليها فلا شاهد وغب الشيء عاقبته والمعنى والله لئن لقيتنا بعد وقعة

نوقعها

نوقعها بكم لا تلفنا اي لا تجدنا ننتفل بالفاء اي ننتفي ونتنصل ونعتذر من دماء
من قتلنا منكم قوله وبمعنى على كقول الشاعر لاه ابن عمك لا افضلت في حسب
عني ولا انت دياني فتخزوني قاله ذو الاصبع العدواني اي لله در ابن عمك فلاه
بمعنى لله وحذف المضاف بعده واقام المضاف اليه وهو ابن عمك مقامه وهو
مبتدا ولاه خبره والشاهد في عني فانه بمعنى علي وانت مبتدا خبره دياني وفتخزوني
اي فتسوسني من خزاه يخزوه خزوا اذا ساسه وقهره اي وما انت مالك امري
فتسوسني قوله حرف تشبيه حقيقة التشبيه الدلالة على مشاركة امر لآخر
في حكمه او صفته وقد ذكر كالنظم للكاف ثلاثة معان وبقي رابع وهو الاستعلاء
نحو قولك لمن قال لك كيف اصبحت كخير اي عليه وجعل منه الاخفش قولهم
كن كما انت اي على ما انت عليه قوله وتزاد الكاف كقوله تعالى ليس كمثله شيء
منع المحققون زيادتها في المثال بان الكلام باق على حقيقته من نفي مثل مثله
ويلزم منه نفي مثله ضرورة انه لو كان له مثل لكان هو مثل المثل لان المماثلة
انما تتحقق من الجانبين فلا يصح نفي مثل مثله كما قالوا في مثلك لا يبخل فانهم نفوا
البخل عن مثله وهم يريدون نفيه عن ذاته قصدوا المبالغة في ذلك فسلكوا به
طريق الكناية لانهم اذا نفوه عمن يسد مسده وعمن هو على اخص اوصافه فقد
نفوه عنه ح فلا فرق بين قوله ليس كالله شيء وبين قوله ليس كمثله شيء
الا ما تعطيه الكناية من فائدتها والمعنى نفي المماثلة عن ذاته تعالى قوله وقول
روبة لواحق الاقراب فيها كالمقق وصف به روبة خيلا اي هي لواحق اي
ضوامر والاقراب جمع قرب بضم القاف مع ضم الراء واسكانها وهو من الخاصرة الى
مراق البطن والشاهد في كالمقق فان الكاف زائدة اي فيها مقق اي طول قوله
كقوله انتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

Copyright © King Saud University